لإيفائه بالتزاماته في مجالي تحسين الأمن والمصالحة

رايس: على الدول العربية تعزيز حضورها الدبلوماسي في بغداد وإسقاط الديون

واشنطن/ كونا

تشارك وزيرة الخارجية الامريكية كوندوليزا رايس في اجتماع دول جوار العراق المزمع عقده بدولة الكويت يوم غد الثلاثاء، في مسعى لدفع واقناع الدول العربية بتعزيز حضورها الدبلوماسي وتخفيف أعباء الديون المترتبة على الحكومة العراقية مكافأة لها على جهودها بشأن تحسين الامن والمصالحة السياسية.

وقالت مديرة برنامج الشرق الاوسط في معهد كرنيغي للسلام الدولي مارينا اوتاواي: ان الاجتماع الموسع لدول جوار العراق الذي تضيفه الكويت "يكتسب اهمية في الظروف الراهنة في محاولة لإشراك كل الدول المجاورة من اجل المضي قدما بالوضع في العراق".

ورأت اوتاواي ان الولايات المتحدة تريد الخروج من هذا الاجتماع "بجبهة دول عربية ضد ايران" لكنها تابعت: ان هذا الامر ربما لن يحصل بما ان هذه الدول " حذرة جداً في ان ينظر اليها على انها تقف الى جانب الولايات المتحدة ".

وقالت "انه من الصعب والخطر الإبقاء على سفارة مفتوحة في العراق في ظل هذه الظروف" مبينة "انه حتى غير ضروري الى حد ما ".

وعددت أوتاواي انه يجب ان " تدخل الولايات المتحدة وايران في حوار" من اجل توفير الاستقرار الامني في العراق.

من جهته قال الباحث في (مركز سابان حول سياسة الشرق الاوسط) في مؤسسة (بروكينغز) بروس ريدل "ان السيناريو الذي يمكن ان يفضي اليه الاجتماع هو ما اذا كان بامكان الولايات المتحدة وايران التوصل الى نوع من التفاهم حول تقاسم النفوذ في العراق " واضاف "لكن لا أعتقد ان الايرانيين في مزاج الآن لتسوية مع الولايات المتحدة".

وتابع ريدل " يشعر كثيرون بأن الوقت والجغرافيا الى جانبهم ...الامريكيون سيرحلون عاجلاً أم آجلاً وايران ستكون دائما في الجوار ولا اعتقد ان الايرانيين حاليا في مزاج لتقديم تسويات مع ادارة امريكية لن تكون في منصبها بعد عشرة اشهر".

ولم تتوقع اوتاواي حدوث اي " اختراق " في هذا الاجتماع مشيرة الى الاجتماعين السابقين في شرم الشيخ واسطنبول العام الماضي وعدم احداثهما " فرقا كبيرا " في مسار العراق الا انها رأت ان الاجتماع اعطى دولة الكويت التي تضيفه " فرصة محاولة لتسهيل الحوار بين ايران والعراق

وعلق الخبيران ايضا على تصريحات رايس يوم الخميس الماضي التي دعت فيها الدول العربية الى تعزيز هوية العراق العربية مجمعين على ان الدافع وراء تصريحها كان ايران الا انه لن يكون له الوقع الجيد على الاطياف العراقية الأخرى.

وقال مدير شؤون العراق في الخارجية الامريكية ريتشارد شمبير ان تصريحات رايس الاخيرة حول تعزيز دور العراق عربياً أتت في "اطار القلق من الاثر السلبي الذي يبدو ان ايران تتركه على العراق " مضيفا انها (رايس) " كانت بكل بساطة تثير هذه النقطة في بيئة فيها هذا النوع من النفوذ الضار الآتي من ايران الى دولة عربية".

من جهته رأى ريدل الذي كان يعمل في وكالة الاستخبارات الامريكية ومستشاراً لثلاثة رؤساء امريكيين "ان الدول العربية ترى التصرف الايراني في العراق الان على انه خطر جدي ضد مصالحها وتعتبر ان العراق موجه بشكل متزايد نحو ايران".

واضاف ان "الادارة الامريكية تريد اقناع الدول العربية والاكثرية العربية في العراق بأن لديهما مصلحة مشتركة".

وكانت الحكومة العراقية قد أعربت أخيراً عن خيبة املها من التأخير المستمر لعقد الجولة الرابعة من المحادثات بين الطرفين الامريكي والايراني على مستوى السفراء في بغداد.

وعلق مدير شؤون العراق في الخارجية الامريكية ريتشارد شمبير "لمعلوماتنا ايران لم تبد الى الحكومة العراقية رغبتها بتحديد مثل هذا الموعد".

وقد عقد اجتماع تمهيدي امني في دمشق الاسبوع الماضي ركزت توصياته التي رفعت الى الاجتماع الوزاري في الكويت على سبل مراقبة حدود العراق لوقف تدفق الاسلحة والمسلحين.

وكانت رايس قد دعت الدول العربية الى تعزيز هوية العراق العربية واهم ما يحتاجه العراق الآن وهذا ما ستدفع باتجاهه في الكويت هو دعم اكبر من جيرانه.

وقالت انه على الدول العربية ايضا الوفاء بوعودها في زيادة انخراطها الدبلوماسي والاقتصادي والاجتماعي والثقافي مع الحكومة العراقية والشعب العراقي داعية هذه الدول الى فتح سفاراتها في بغداد مبينة ان الولايات المتحدة "ما تزال تنتظر" هذه الخطوة التي أعلنت عنها السعودية والبحرين.

وتضيف دولة الكويت المؤتمر الموسع الثالث لدول جوار العراق لبحث موضوعات اهمها الظروف الامنية الراهنة التي يمر بها العراق.

وعلى الصعيد ذاته أشارت رايس الى تحقيق تقدم بشأن تخفيف اعباء الديون من قبل الدول العربية وان تفي دول مثل السعودية والبحرين بوعودها بفتح سفارات في بغداد.

ومنذ اول اجتماعين لجيران العراق في اسطنبول ومصر العام الماضي قالت رايس: ان العراق اجاز بعض القوانين المهمة، وان الجيش العراقي حاول كبح جماح المتشددين.

وقالت رايس للصحفيين: "اعتقد ان من الإنصاف القول ان بوسع الجيران ان يفعلوا المزيد لتنفيذ تعهداتهم لانني اعتقد ان العراقيين بدأوا ينفذون تعهداتهم."

وأضافت: ان "عدداً من الحضور في هذا الاجتماع سيقومون بتخفيف اعباء الديون. الذي جاء من نادي باريس وليس من جيران العراق."

وتشير تقديرات وزارة الخارجية الامريكية هذا الشهر الى انه تم شطب نحو ٦٦,٥ مليار دولار من ديون العراق.

واضافت: ان اكثر من نصف الديون المتبقية التي تتراوح بين ٥٦ مليار دولار و٨٠ مليار دولار مستحقة لدول الخليج.

وذكرت الحكومة المصرية انها ستنتظر تحسن الظروف الامنية قبل ان ترسل سفيراً جديداً الى العراق.

وخطف مسلحون سفير مصر الى العراق وقتلوه عام ٢٠٠٥ .

وفي هذا الصدد قالت رايس انها تتفهم مخاوف مصر وانه على الرغم من ان تحرك الحكومة العراقية في الآونة الاخيرة في مدينة البصرة ضد المتشددين قد اثار اعمال عنف جديدة فإن الوضع الامني " مختلف تماما" وشهد تحسناً ملحوظاً.

واضافت: ان هناك وسائل اخرى ليكون هناك تمثيل في بغداد وشجعت على القيام بمزيد من الزيارات المتبادلة من جانب العرب.

ومن المتوقع ان تحضر ايران التي تتهمها واشنطن بإثارة التوتر في العراق اجتماع الكويت ولكن رايس قالت انها لا تخطط للاجتماع مع وزير الخارجية الايراني.

وتنحى ايران باللائمة في اعمال العنف بالعراق على الولايات المتحدة.

وقالت "مازلنا نأمل ولاسيما مع ايران بسلوك يتمشى مع ما تقول ايران انها تريده وهو دعم حكومة المالكي ووجود عراق مستقر.

مصدر بريطاني: المرحلة الثالثة من (صولة الفرسان) الحدث الأهم بالبصرة منذ عام ٢٠٠٣

البصرة/ أصوات العراق

عدّ المتحدث الرسمي باسم القوات البريطانية جنوبي العراق إن العمليات التي جرت، في منطقة حي الحسين (الحيانية) بدعم من القوات متعددة الجنسية، الحدث الأهم بالبصرة منذ عام ,٢٠٠٣

وأوضح الرائد توم هالاواي ، أن " العمليات التي نفذت في منطقة حي الحسين (الحيانية) بدعم من القوات المتعددة في التخطيط والدعم اللوجستي تعتبر الحدث الأهم على الصعيد المحلي منذ عام ٢٠٠٣ ."

وأضاف أن "البصرة الآن أقرب الى إدراك مكانتها الحقيقية وإن هناك إحساسا واضحا بالتفاؤل من قبل أهالي البصرة لاغتنام هذه الفرصة."

وأشار إلى أنه في يوم الخميس الماضي تم التخطيط لهذه العملية من كلا الجانبين، العراقي والقوات المتعددة التي قامت بتغطية المناطق الرئيسية فيما يتعلق بالنيران المشتركة الى الدعم الطبي الذي كان حاضراً في هذه العملية التي دارت السبت الماضي.

وكشفت القوات البريطانية امس الاول، عن مشاركة مدفعيتها وطائراتها وقواتها البرية فيما أسمته بـ " المرحلة الثالثة" من خطة (صولة الفرسان)، التي تركزت عملياتها غربي مدينة البصرة خاصة حي الحسين، معقل المسلحين. وقال الكابتن كريس فورد، الناطق باسم القوات المتعددة جنوبي العراق إن المرحلة الثالثة من عملية (صولة الفرسان) بدأت، في الساعة السادسة من صباح (السبت الماضي)، عندما أطلقت المدفعية البريطانية نيرانها باتجاه اهدافها، كما قصفت الطائرات الأمريكية منطقة غير مأهولة تقع غرب منطقة حي الحسين (الحيانية) غربي مدينة البصرة.

وقال مسؤول في شرطة البصرة ، في وقت سابق، إن القوات العراقية "بدأت، فجر أمس الاول،عمليات دهم وتفتيش واسعة في مناطق مختلفة غربي مدينة البصرة، شملت: حي الحسين ومنطقة جمعيات الخليج العربي وحي الأصدقاء"، مشيرا إلى وجود " إسناد بري وجوي من القوات المتعددة " للقوات العراقية.

وتقع تلك المناطق غربي البصرة، وهي متصلة ببعضها وتعد أكثر مناطق المدينة من ناحية الكثافة السكانية. واندلعت مواجهات دامية في البصرة، في الأسبوع الأخير من شهر آذار الماضي، بين القوات الأمنية ومجموعات مسلحة، عقب إنطلاق خطة (صولة الفرسان) التي قالت الحكومة العراقية إنها تستهدف "العصابات الخارجة على القانون" في المدينة.

وبرغم توقف المعارك بعد ستة أيام من اندلاعها، إثر نداء وجهه السيد مقتدى الصدر بوقف المظاهر المسلحة وعدم رفع السلاح في مواجهة القوات الحكومية".

طالبوا بالحماية من عمليات القتل تظاهرة للكلدواشوريين في بروكسل لاستهدافهم في العراق

بروكسل/ الوكالات

تظاهر أكثر من خمسة آلاف من الكلدو آشوريين السريان (المسيحيين) أمام مبنى الاتحاد الأوروبي في بروكسل بعد ظهر،السبت، استنكروا خلالها ما يتعرضون له في العراق من قتل وتهجير.

وجاءت التظاهرة التي نظمها عدد من الأحزاب السياسية الآشورية السريانية الكلدانية، برئاسة المنظمة الآشورية الديمقراطية بالتعاون مع الكنيسة السريانية في أوروبا للمطالبة بتوفير منطقة آمنة للمسيحيين وإقامة حكم ذاتي في مناطق وجودهم.

ورفع المشاركون ، من أصول عراقية وسورية وتركية إضافة إلى القادمين من فرنسا وألمانيا وهولندا ولوكسمبورج وسويسرا وتقدمهم رجال الدين لافتات كتب عليها (أوقفوا العنف ضد المسيحيين في العراق)، (أوقفوا إبادة الأشوريين في العراق)، (نحن السلام نحن العراق)، (نريد منطقة آمنة)، (سيفو ١٩١٥ سميل ١٩٣٣ عراق ٢٠٠٨) وباللغات السريانية والانجليزية والفرنسية، كما رفعوا الأعلام العراقية والاعلام الأشورية، وحمل بعضهم أغصان الزيتون فيما رفعت صور المطران (بولص رحو) الذي اغتيل في الموصل في شباط الماضي، والاب عادل عبود والذي اغتيل في بغداد مطلع هذا الشهر في مكان التجمع.

وقال المطران سفيريوس حزائين صومي راعي أبرشية السريان في بلجيكا وفرنسا ولوكسمبورج إن "شعبنا موجود في العراق منذ أكثر من ألفي عام ونحن سكان أصليون، تعرضنا للمجازر في ١٩١٤ في سيفو (تركيا) وفي ١٩٣٣ سميل (دهوك) لكن ما يحدث الآن في العراق كثير."

وأضاف " نتظاهر اليوم احتجاجاً على ما يتعرض له أبناء شعبنا الكلدوآشوريين السريان في العراق من مجازر تقع أمام أعين الأمم المتحدة."

وحمل المطران صومي، السياسيين في الغرب والعراق مسؤولية ما يتعرض له المسيحيون في العراق بمختلف طوائفهم، وقال " كل السياسيين في العراق والغرب بيدهم عمل الخير للبلاد، لكنهم لا يفعلونه." وتابع "كما يتحمل مسؤولية ما يحدث في العراق للمسيحيين كل من شارك في الحرب على العراق."

وانتقد المطران صومي موقف رئاسة البرلمان الأوروبي لرفضها ،الجمعة، مقترحا ألمانيا بمنح امتيازات للاجئين المسيحيين من العراق، وقال" لم يستطيعوا، (الاتحاد الأوروبي) وقف السير في الشارع للسماح لنا بالتظاهر فمن الطبيعي أن يرفضوا منح امتيازات لنا."

واتفق رئيس اتحاد الأندية الآشورية في أوروبا الوسطى مع المطران صومي في انتقاده لموقف رئاسة البرلمان الأوروبي ، وقال شليمون يونان "تحدثنا (الجمعة) مع رئاسة الاتحاد الأوروبي، وانتقدنا موقفهم فقضية شعبنا الكلدوآشوري السرياني في العراق ليست مسألة ظلم واضطهاد بل هي قضية وجود يريدون إنهاءه."

وأضاف يونان ، الذي يترأس الاتحاد الذي تأسس عام ١٩٧٤ في ألمانيا ، "نريد أن تفتح أوروبا عيونها لما يحدث لشعبنا في العراق . ونحن نريد مساعدة اللاجئين في سوريا والأردن بتشجيعهم على العودة لموطننا الأصلي وتوفير فرص عمل له وتوفير الحماية." وأعرب يونان عن استغرابه لدعم أوروبا والأمم المتحدة كوسوفو في نيل استقلالها في حين تتغافل عن توفير منطقة آمنة للمسيحيين في العراق، وقال " دعموا كوسوفو في نيل الاستقلال ولا اعرف لمَ لا يساعدون شعباً أصيلاً في توفير منطقة آمنة له."

من جهته أشار مسؤول المنظمة الأشورية الديمقراطية(مطكستا) فرع أوروبا، إلى أن " المتظاهرين سلموا السفارة الأمريكية في بروكسل ولجنة العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي مذكرة تتضمن مطالب المتظاهرين."

وقال عبد الأحد اسطيفو "نريد توفير المساعدة للاجئين المسيحيين من الكلدوآشوريين السريان في دول الجوار العراقي ، ونطالب الأمم المتحدة والعالم بتحمل مسؤوليته تجاه شعبنا."

وتابع اسطيفو المسؤول في المنظمة التي تأسست في سوريا عام ١٩٥٧ "نريد المساعدة في عودة اللاجئين بعد توفير مكان آمن لهم وفرص عمل . وهذا يتحقق بتوفير منطقة آمنة لشعبنا في مناطق وجوده التاريخي وبكثافة سكانية كسهل نينوى (شمال شرقي الموصل) والأقضية الأخرى كزاخو وغيرها من المناطق."

وقال إن " المنطقة الآمنة ستكون مؤقتة لحين منح الحكم الذاتي لمنطقة سهل نينوى بمشاركة المكونات الاثنية كالآشوريين والايزيديين والشبك" موضحا أن " تلك المنطقة يمكن أن تكون تحت حماية القوات متعددة الجنسية حتى نضمن عودة أبناء شعبنا إلى هناك."

وأشار مسؤول (مطكستا) في اوروبا إلى أن تظاهرة السبت هي لاطلاع الرأي العام الأوروبي ومن خلال وسائل الإعلام إلى الوضع المأساوي للمسيحيين في العراق .

وقال إن " هناك محاولة لإنهاء الوجود المسيحي في العراق ومن ثم الشرق الأوسط، ونحن نطالب الاتحاد الأوروبي بالضغط على الحكومة العراقية للقيام بواجباتها كحكومة وبسطها توفير الأمان للمواطنين."

وقال مسؤول برج بابل (منظمة اجتماعية كلدوآشورية سريانية -تأسست سنة ١٩٨٧- بروكسل) إن " ما يتعرض له المسيحيون اليوم في العراق هو محاولة لإنهاء وجودهم القومي والديني." وتابع " اليوم يقتل شعبنا المسيحي في العراق وهي محاولة لقتل الايمان المسيحي في داخلنا، وقلع وجودنا القومي كشعب أصيل ومكون أساسي من مكونات الشعب العراقي وإنهائنا كمسيحيين أيضا."

واتفق المشاركون القادمون إلى العاصمة بروكسل من ألمانيا وفرنسا وهولندا وسويسرا، على أن ما يتعرض له المسيحيون في العراق يعد ظلماً كبيراً، وشددوا على ضرورة توفير الحماية لهم.

وقال جودي صاخمن وهو يرفع العلم الأشوري "جئت من ألمانيا استنكارا لقتل المطران بولص والاب عادل والمسيحيين في العراق. أريد أن أقول للمسيحيين في العراق نحن معكم ونتضامن وإياكم في محنتكم."

وقالت إمرأة في السبعين من عمرها "طول عمرنا نحب العيش بسلام."

وتابعت بعد أن توقفت لالتقاط أنفاسها "ذبحنا في تركيا عام ١٩١٤ وتم ترحيل المتبقي منا. واليوم نذبح من جديد."

في حين قال الشاب ديفيد وهو يرتدي العلم العراقي " رحل جدي من العراق بعد مذبحة سميل في عام ١٩٣٣ إلى سوريا، وهاجر أبي إلى بلجيكا قبل سنوات، لكنني عراقي واحلم بالعودة إلى موطني الأصلي واستعادة الجنسية العراقية . وأنا أرفض كل ما يتعرض له إخوتي في العراق من قتل وذبح وخطف، حيث نعد الحلقة الأضعف والأسهل استهدافا، حتى الحكومة لأتوفر لنا الحماية."

وكانت المفوضية العليا لشؤون اللاجئين قد أشارت إلى أن نسبة ٨٠٪ من العراقيين الطالبين للجوء هم من المسيحيين.

وتقدر الإحصاءات غير الرسمية عدد المسيحيين في العراق قبيل إسقاط نظام صدام في نيسان ٢٠٠٣ بمليون ونصف المليون مواطن، في حين يبلغ تعدادهم الآن اقل من ٧٥٠ ألفا، حيث هاجر معظمهم إلى سوريا والأردن ولبنان وأوروبا واستراليا وأمريكا بعد تعرضهم لهجمات كان أولها في صيف ٢٠٠٤ حيث تعرض عدد من الكنائس في بغداد والموصل إلى اعتداءات وتفجيرات. كما تعرض العديد من المسيحيين في الجنوب والوسط إلى القتل والتهديد والاختطاف.

ويقسم المسيحيون في العراق حسب انتمائهم الكنسي إلى ثلاثة أقسام رئيسية هي:(الكلدان -أتباع الكنيسة البابوية، الآشوريون اتباع الكنيسة الشرقية، السريان. أتباع الكنيسة الارثوذكسية.)

انعكاس

بغداد من دون دبلوماسية عربية

حازم مبيضين

هل كان على الدول العربية انتظار الطلب الذي تلح وزيرة الخارجية الاميركية على الاستجابة له ليوفدوا بعثاتهم الدبلوماسية إلى العراق برغم تعالي أصواتهم على النفوذ الايراني في عاصمة الرشيد التي تضيف السفارة الايرانية منذ ما قبل سقوط نظام صدام الذي خاضت معه حربا مريرة استمرت ثماني سنوات فقد فيها الطرفان المتحاربان مئات الالوف من الجنود؟ لكن تلك السفارة لم تغلق برغم إمكانية تعرضها لأعمال استفزازية من طرف النظام نفسه بشكل مباشر أو عبر أزلام مدفوعين تحت غطاء الحرب البشعة الدائرة على جبهات القتال أو تحت غطاء انفلات المشاعر القومية التي تفنن النظام البعثي في المتاجرة بها .

وسؤال آخر موجه للدول الممتنعة عن إرسال السفراء إلى بغداد، كيف لدولكم أن تمارس أي تأثير في الساحة العراقية ما دمتم تتعاملون معها عن بعد أو عن طريق المراسلة ؟ في الوقت الذي تمارس فيه السفارة الايرانية –المنتقدة من قبلكم– كامل حضورها عند جميع القوى الفاعلة في ساحة النشاط السياسي العراقية ولدى كل من يحمل السلاح بغض النظر عن أسباب حمله أو الدوافع وراء ذلك، أو الاهداف المطلوب تحقيقها، وصولاً إلى من يختلفون في الرأي مع السياسات الإيرانية، ومع ذلك تواصلون الصراخ عن الدور الإيراني المتعاظم في العراق، وعن تأثير السياسات الإيرانية هناك، علما بأن هذا التاثير ناجم عن نشاط حقيقي على الأرض وليس مجرد نداءات تصدر بين حين وآخر من هنا وهناك تحذر من هذا التأثير وتنذر بعواقبه على الهوية القومية العراقية.

> اننا ندرك أن من حق الحكومات العربية أن تتخوف على حياة أفراد بعثاتها الدبلوماسية إن هي أرسلتها إلى بغداد، لكننا في الوقت نفسه ندرك أن إيجابيات الوجود على الساحة العراقية في هذا الوقت بالذات تستحق بعض التضحية

بغض النظر عن المشاعر، فإن الوجود العربي الدبلوماسي في بغداد مطلوب وضروري، ليس الآن فقط، وإنما منذ سقوط نظام صدام ودخول العراق في مرحلة تحولات جذرية ستمتد آثارها سواء كانت سلبية أو إيجابية إلى كل دول الجوار التي كان عليها أن تحصن نفسها ضد أية تأثيرات سلبية بالوجود في ساحة الفعل، وليس عبر وسطاء عراقيين لهم أهدافهم الخاصة التي يسعون لتحقيقها من خلال كل الوسائل المتاحة ومن بينها الإستقواء بالدعم من هذه الدولة أو تلك، وسواء كان الدعم ماليا أو تسليحيا أو حتى إعلاميا وذلك أضعف الايمان، ولعله يبدو واضحا الآن أن كل أشكال الدعم العربي لهذه الفئة أو تلك لم تعط النتائج المرجوة إن لم تكن أعطت نتائج معاكسة تماما سواء للداعم أو للمدعوم.

اننا ندرك أن من حق الحكومات العربية أن تتخوف على حياة أفراد بعثاتها الدبلوماسية إن هي أرسلتها إلى بغداد، لكننا في الوقت نفسه ندرك أن إيجابيات الوجود على الساحة العراقية في هذا الوقت بالذات تستحق بعض التضحية، ونعرف أن بعض الدبلوماسيين سيمتنعون عن قبول منصب في سفارات بلادهم في العراق لكننا على ثقة أن آخرين سيرحبون بخوض التجربة مدفوعين بالرغبة في إنجازات حقيقية تعود بمنافع كثيرة على أوطانهم، خاصة وأن السلطات العراقية تمكنت من تحجيم العنف في العاصمة وهي تعلن استعدادها لبذل كل جهودها لحماية البعثات الدبلوماسية العاملة فيها. صحيح أن تلك الوعود قد لاتكون مطمئنة، وأن الجميع يستذكر حوادث الاعتداء على السفارة الاردنية وبعثة الامم المتحدة والعديد من الدبلوماسيين ، لكن الصحيح أن الظروف تغيرت إلى الافضل برغم بعض الحوادث المؤلمة بين الفينة والاخرى، لكن الحقيقة شديدة السطوع أن العراق يستحق من محيطه العربي كل مساعدة ممكنة، وإن أتت عبر إمكانية بذل بعض التضحيات.